Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

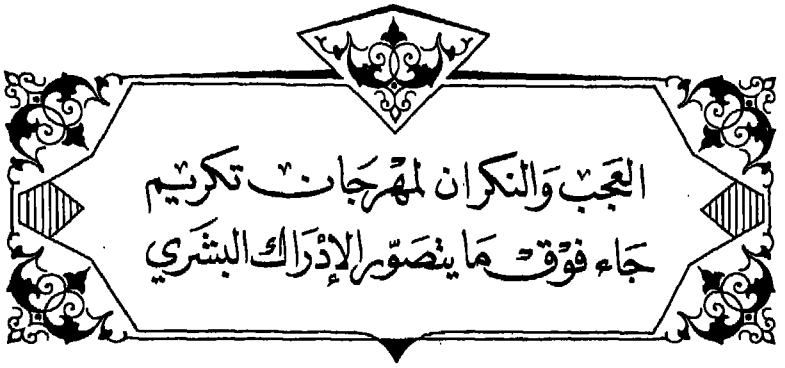

ولا محل للعجب فللقدرة الإلهية من القوانين الحاكمة للكون ما يجعلنا لا نتساءل أبداً ما ـ دمنا مؤمنين ـ عن الأحداث الكونية فنقول: كيف حدث ؟ فهذا يعرض ايماننا لثلمة تعرضه للنقصان حتى نجدد التوبة ، ونحقق اليقين .

وقد ذكر القرآن الكريم أن الإجرام السماوية على ثقل كتلها ، ورحابة مساحاتها هي بين إصبعين من أصابع القدرة الإلهية . يقول تعالى ﴿ **يقلب الله الليل والنهار** ﴾ [٤٤ النور] ﴿ **إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا أن أمسكهما من أحد من بعده** ﴾ [٤١ فاطر] ويقول ﴿ **أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها ، وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ، والأرض بعد ذلك دحاها . أخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال أرساها متاعاً لكم ولأنعامكم** ﴾ [٢٧ ـ ٣٣ النازعات] .

ولا مكان للمقارنة بين الإسراء والمعراج ، وبين المخترعات الحديثة من طائرات وصواريخ وسفن فضاء فكيف يقارن عمل المخلوق بقدرة الخالق ؟ وكيف يجعل إنتاج العاجز مهما بلغ من قدرة ـ دليلاً على من بيده ملكوت السموات والأرض .